

سلسلة: عقائد البلاء | | 60- وهو الغفور | | الشيخ سمير مصطفى

سمير مصطفى

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلق - 00:00:00

وكن من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا نساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر - 00:00:34

لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:01:07

فلا زلنا ايها الاخوة نطوف في بستان خواتيم سورة بروج السماء حيث اللأء حيث للآء عقائد البلاء والبلاء لازم في السير الى الله عز وجل ليميز الخبيث من الطيب. وليمحص قلوب الذين امنوا - 00:01:35

وليزدد الكافرون والمنافقون من علو في رتب دركاتهم السفلى حتى يصلوا الى قعرها والى ما حق من عذابها. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الجنة. وان يحوشنا واياكم عن النار فلا نسمع لها حسيسا. بلاء لازم يحتاج الى عقائد تقر في جذر القلب لان - 00:02:03

الطريق الى الله لا يقطع بقوة البدن ولا بضعفه. وانما الطريق الى الله عز وجل يقطع بالقلوب. وكلما هذه القلوب كلما حدث بصيرتها في الطريق فرأت منعرجاته وما يريد الله عز - 00:02:33

وجل فيه وابصرت مع ذلك غوائلها وغوائل الطريق. واذا احتدت بصيرتك واشتدت بصيرتك ما لم يرى بصرك الذي في رأسك والذي هو في عينيك المعروفة. كما قال الاول واذا افاق القلب واندم - 00:02:53

الهُوى رأت القلوب ما لم ترى الابصار. رأت القلوب الصحيحة على الطريق الى الله عز وجل ما لا يعكس فطرتها ولا يفتنها ولا يمحرق على نظرتها وعلى بصيرتها. مجموعة عقائد ذكرتها انها - 00:03:13

ذكرت في خاتمة سورة البروج وهي تفصل تفصيلا ليس بمعهود في كتاب الله عز وجل في بلية قوم. وقلت يومها ازعم بعد مشورة بعض اهل الاختصاص انه ليس في القرآن طولا وعرضا. من امة ابتلاها الله عز وجل ببلية فصل بلاءها - 00:03:33

مثل ما فصل في سورة البروج. لذا كانت خاتمة السورة مرتبطة ارتباطا اكيدا باولها فنرى خاتمة السورة انما هي مجموعة عقائد. لتقرر هذه القاعدة المتفق عليها اذا صح القلب سلك الى الله عز وجل. واذا عطب القلب عطب بعطوبته البدن. وسقطوا جميعا وانددت يومها عنق - 00:04:00

سالك. نسأل الله عز وجل ان يقينا واياكم الفتنة. ما ظهر منها وما بطن. في الايام المتقابلات العجاف الشداد الطوال يحتاج المرء الى قلب سليم حتى ينظر ما يطأ بقدمه. فانها ايام زل والزلة - 00:04:29

وفي الفتنة كلما اشتدت الفتنة كانت الزلة عظيمة وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اخر الزمان بملاحمه فقال يقاتل المسلمون الروم فيفر ثلث جيشهم لا يغفر الله له ابدا. فتنة عزيمة والحق متضح والزل في هذا الموضع - 00:04:49

زلل وعناد. فتأمل جيدا يا يراعك الله وايانا. فان الامر عظيم جدا قلب سليم بمجموعة عقائد. ابتداها الله عز وجل وافتتحها بعد مقدمة في قصة ربط السماء بالارض. ثم قدم بعض مقدمات بين يدي عقائد البلاء. وزيلنا على ذلك - 00:05:16

كله بشيء يسير جدا. لا يساوي مع عظمة كلام الله عز وجل. الا انه قلة البضاعة نسأل الله عز وجل ان يسترنا واياكم. ثم جاءت عقائد

البلاء مفتوحة بقول الله عز وجل ان بطش - 00:05:46

ربك لسديد. ومن يؤمن ببطش الله عز وجل فقد استراح قلبه. فان ربك لبالمر فاض وهو سبحانه وبحمده حليم. فيمد لعباده في الطوال مع عصيانهم فان تابوا قبلهم وان لم يتوبوا واخزهم على ظلمهم لا يفلتهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:06:06
الله لا يملي للظالم حتى اذا اخذه يعني حانت ساعته لم يفلته ولو اجتمع عليه الثقلان. والانسان ابن لحظته فهو يومها لا يشعر بما كان فيه قبل ذلك من مد في طوله - 00:06:36

وطرف. نسأل الله عز وجل ان يعافينا واياكم من بطشه وعقابه. واليم عقابه وبطش عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون عقيدة البدء والانتهاه كان لنا معها وقفة انه هو بيدى ويعيد - 00:06:53
ان الامور تتجدد وينبغي عليك ايضا ان تكون على مستوى الاحداث متجددا. قلب لا يبلى الايمان وفيه قط. وزكرت لك بعض اثار السلف في الايام الحالكة جدا ما كان احدهم يترك ورده ابد - 00:07:15
ولا يترك مصحفه ابد ولا يترك صلاته ابد ولا ينقض مع الله عهدا. ثم تأتي عقيدة اليوم المتشعبة وهو الغفور الودود. تأملوا ايها الاخوة عقيدة محيرة. وسبب الحيرة فيها هو انك تتحدث عن الله. والحديث عن الله لا ينتهي من جاهل. فما بالك لو - 00:07:35
وله عالم اذا لفرع. لانه يعلم يقينا انه عاجز. ما يستطيع ان يتحدث عن الله عز وجل. اسمعوا من اسماء الله الحسنى تتبعهما صفتان من صفات الله العليا. كلام عن الله عز وجل سمين - 00:08:07

سقيلا عزيما. تأمل جيدا ببضاعة يسيرة جدا. وهو الغفور الودود. ما بمناسبة هذين الاسمين ايها الاخوة لقصة اصحاب الاخدود. وقد كان العهد معكم اننا انك ينبغي ان تلهو عن صورتى على تلك الاعواد. كلما تحدثت عن اصحاب الاخدود ان تتخيلهم في صورتهم في الاخاديد في صورتهم - 00:08:27

سالت جلودهم فتدخلت عظامهم والملك فوقهم يظن انه قد انتصر بجنده. لا ينبغي لك ان تفوتك هذه الصورة لتضع عليها تلکم العقائد. فترى كيف اشتفى لك الله عز وجل وشفى صدرك من هؤلاء الظلمة. تأمل جيدا - 00:08:57
ما علاقة الغفور الودود؟ وتكرار اسم الاشارة وهو وهو للقريب ليعلمك انك ان درست اسماء الله عز وجل كنت منه قريبا. وانه اعظم باب على الاطلاق وانه جوهر جوهر التوحيد. وانسان عينه وهو اقصر طريق يسلك المرء منه الى الله. اذ يعرف الله - 00:09:22
تعرف به نفسه فاوصيكم ونفسي باسماء الله عز وجل. دراسة وتحقيقا وعلماء وعملا بمقتضاها وتفكرا في اثارها من اسم لله الا وله اثره علمه من علمه وجهله من جهله قوم عاشوا مدة في بلية عظيمة هي عبادة هذا الحاكم - 00:09:52
وهذا الملك والعبادة شيء عام. هذا الرجل كان يقول لهم اعبدوني رأسا. يقول انا الهكم رأسا وهناك من يوري من يوري دخل عدي بن حاتم رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم يوما فوجد في عنقه صليبا متدليا - 00:10:22
وقد صادف ذلك وقدر ان دخل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو قول الله عز وجل خذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. فقال علي بن حاتم له لا يا رسول الله - 00:10:52

اتخذناهم اربابا ما عبدناهم وهو يظن ان العبادة هي الركوع والسجود والخضوع. فاذا بها ابواب اخر. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم امط عنك صنمك. امط هذا اولا المتدلي فاماط صليبا - 00:11:13
ثم قال له صلى الله عليه وسلم اليس كانوا يحرمون عليكم الحلال ويحلون لكم الحرام تبعوا لهم قال له بلى. قال فتلك عبادتكم اياكم. تأمل جيدا فليس يحل ويحرك ويهدي ويهدى ويمهد الا الله عز وجل. فتأمل جيدا هؤلاء - 00:11:33
عاشوا ردا من الزمان في عبودية هذا الرجل رأسا فضلا عما كان يتبعها. ثم امنوا فقبضوا هذه القبضة التي تحدث القرآن عنها. وتحدث النبي صلى الله عليه وسلم في تفصيلها. اذا فما علاقة الغفور الودود؟ فاسمع جيدا - 00:12:03
فان المغفرة انما هي من خصوصية الذنب. وان الود الحب فما الجامع بين الذنب والحب؟ تأملوا ايها الاخوة ان من الذنوب ذنوبا احتاج لتكفيرها الى مبضع عنيد في جرح شديد. يترك الالم العتيد. فيبرأ الجرح باذن الله الحميد - 00:12:28
المجيد. هناك جراحات تحتاج الى قطع. تحتاج الى جراحة. هناك ذنوب جراحات كبار تحتاج الى عمليات جراحية تحتاج الى قطع في

البدن تحتاج الى تمزيق في الانسجة حتى يبرأ المرء تماما - [00:13:04](#)

المرء ان المرأة تدوي يمينه فيقطعها عمدا ليسلم سائره. يدوي في المرء عضو فيذهب طبيب ويقول اقطعه فان بقاءه عطب للجسد برمته. فان الله عز وجل يؤكد ان من الذنوب - [00:13:27](#)

ان استوجب هذا الموضع لا يغفر الا بشدة ولأي قد يشعر المرء بالآواء الذنب ويشعر بالآواء المغفرة؟ لا. فيغلف الله عز وجل عملية المغفرة بوجهه فيشعر المرء وهو يمزق وهو يمزق حتى يتوب الله عليه يشعر بالانس - [00:13:47](#)

الله عز وجل الذي يسكره ويطلبه تأمل جيدا مناسبة الاسمين مغفرة الذنوب في اطار من الحب والود والانس الا يشعر فلا يشعر صاحب الكفارة هذه بهذا الموضع العتيد العتيد الذي يعمل في قلبه عمل - [00:14:17](#)

لا يشعر به لان الله عز وجل قد انسه. كيف وقد حدث ذلك في الابدان؟ كما صح ذلك من غير وجه عن عروة ابن الزبير رضي الله عنه عنهما انه الاكلة قد وقعت في رجله وهو مهاجر الى معاوية - [00:14:41](#)

رضي الله عن الجميع فلما بلغ اليه بلغت الاكلة الى ركبته. فاجمع اطباء يومها على ان المنشار ينبغي ان يوضع على ركبته فقالوا نسقيك دواء؟ قال لا. ان من يشرب هذا الدواء تأتي عليه ساعة. لا يذكر فيها الله وانا لا اريد ذلك - [00:14:59](#)

قيل فكيف صنع؟ قال اذا دخلت في صلاتي فضعوا المنشار على ركبتي واقطعوها فلما دخل في صلاته قطعوها فلم يأن ما قال اه واحدة. ليس ذلك الا لانسه بربه عز وجل - [00:15:23](#)

ليس ذلك الا بود ربه عز وجل له. ليس ذلك الا بالقرب من الله عز وجل وقد حدثني قريب قال ابتليت بلاء ضاع فيه نسبي وعائلي ومن اعرف وكنت اعرف - [00:15:39](#)

جابر وعلمت انه لن يستنقذني منه احد. فبينما انا في غمرة هذه البلية قلت اللهم اني لا اجد لنفسي السواك. فاللهم كن لي وكان البلاء له حاضرا عنيفا شديدا. قال لي بلفظه فلو انني - [00:15:58](#)

فاحسست من الانس بشيء حتى ظننت انني لو التفت الى جنبي رأيت الله عز وجل اسعف الله بوجهه ومغفرته. اسعف الله بحلمه سبحانه وبحمده. لكن دراسة هذه الاسماء ايها الاخوة - [00:16:21](#)

ودراسة كما قلت علما وعملا وتفكرا في اثارها. عملا بمقتضاه وتفكرا في اثارها بين الناس انك تنظر الى الله عز وجل رأي العين. وهو الغفور الودود. طب اي ذنب احتاج الى كفارة شديدة بحيس يود الله عز وجل اصحاب الاعداد. زنب الشرك - [00:16:40](#)

فقد قطع القوم زمانا يعبدون بشرا من دون الله عز وجل. فقد قطع القوم زمانا يرضون بذلك ويحبون ذلك زنب شركهم بالله. هذا زنب وان كان القوم قد تابوا ينبغي ان يغفر ومغفرته في الدنيا بطقسها - [00:17:06](#)

حسب تشريعها اولى واولى وافضل وافضل من كفارتها في الآخرة. حيث لا يغسل الزنب في الآخرة الا في قعر جهنم. نسأل الله عز وجل ان يحوشنا واياكم من ناره. اشركوا ايها الاخوة بالله عز وجل. الم تروا في احكام الدنيا - [00:17:31](#)

ما افترضه الله عز وجل على بني اسرائيل حين عبدوا العجل. واز قال موسى لقومه يا قومي انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى ربكم. ازاى؟ قال فاقتلوا انفسكم. قال ابن عباس رضي الله عنهما - [00:17:51](#)

فكان الرجل يقوم الى ابن عمه فيحتز عنقه. الشرك يضرب المجتمعات وينافر بين القلوب. ولا يجمع الخلق الا توحيد الله عز وجل. لذا هي قضية لاصقة بتلك المنابر. وهذه الاعواد لا ينبغي - [00:18:11](#)

ان يتركها المرء لغيرها بل يذهب الى غيرها بها حتى يلقي الله عز وجل. روى الخطيب البغدادي رحمه الله في كتاب النافع شرف اصحاب الحديث. عن يزيد ابن هارون الواسطي انه لما مات جاء لرجل لصاحب له - [00:18:31](#)

جاء جاره في القبر لرجل من المحدثين في النوم فقال نزل عليكم اليوم يزيد ابن هارون فكيف استقبل في قبره قال له الجار هذا انه لما نزل واقاموه وارادوا واراد الملك ان يسألاه فنفض التراب عن لحيته - [00:18:51](#)

وقالوا من ربك؟ فقال انا يزيد ابن هارون. مكثت اربعين عاما اعلم الناس من ربهم اسألو اليوم عن ربي فالتفت احدهما لصاحبه وقال نعم هو هو يزيد ابن هارون. وهذا لا يمنع ان يكون قد اجاب. لكنها من جملة الطمأنينة التي يسديها الله عز وجل - [00:19:11](#)

قال لعبدہ وهو في قعر قبره. نسال الله عز وجل ان يؤنسنا في وحشاتنا. تأملوا ايها الاخوة التوحيد معرفة الله عز وجل دراسة عن الله عز وجل لما دخل الشرك لا سيما اذا كان للناس محبوب - [00:19:36](#)

فان الفاحشة محرمة وحب الفاحشة اكثر حب. اكثر حرمة. اعظم ذنبا واسما ان الذي يذنب ذنبا له ان الذي يأتي معصية له ذنب. والذي يحب المعصية له ذنب اخر. لذا قال الله عز وجل واشربوا في قلوبهم العجل. اشربوه اشربت قلوبهم حبا - [00:19:56](#) فسكن الشرك قلوبهم فهم ينافحون عنه. وان كانوا تحت المقاصد. وان كانت ارواحهم تزهد لم يعد فيهم كثير منفعة. فكان من وده ان يجعل توبتهم هكذا فيصطفاهم ويقبلهم ويغفر لهم - [00:20:26](#)

ثم مع ذلك يريح السير منهم. فان هؤلاء سيلحون على العجل طوال الطريق. تأملوا جيدا ايها الاخوة ذنب عظيم جدا احتاج في كفارته ايضا الى الم وبأس شديد جدا لذا غلفه الله عز وجل بوده - [00:20:47](#)

وهو الغفور. وفي اسم الله الغفور معنيان. تشهد لهما اللغة ويشهد لهما مع ذلك الشرع اما المعنى الاول وهو معنى دقيق وددت لو ان تكلمت فيه مرارا لكن ما استطعت - [00:21:07](#)

علة قلة البضاعة. نسال الله عز وجل ان يعلمنا واياكم. هذا الشق هو الستر الغفور الذي يستر المعاييب ويسترك حفزا عن الشامتين وعن الاعداء ويسترك عن طايح ومنه المغفر لانه سائر للرأس برمتها. مغفر الحرب - [00:21:27](#)

فمعنى اول هو معنى الستر. والمعنى الساني هو غفران الذنوب. هو قبول التوبة. هو الرحمة وهو معنى المشهور تأملوا ايها الاخوة معنى الستر في اسم الله الغفور. وانا اريدك في هذه الدقائق فقط الا تسمعني الا باذن قلبك - [00:21:57](#)

ليخرج المرء اليوم فان اسرع شيء الى اجتلاء القلب مما علق به من اثر الزنب التوحيد. التوحيد يغسل القلوب. يغسل القلوب في انها. في وقتها في ساعتها جاء حصين بن عبيد كما في مسند الامام احمد - [00:22:17](#)

والد عمران ابن حصين اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي سؤالا واحدا تأمل على الكفر قال كم من الالهة تعبد يا حصين؟ قال سبعة ستة في الارض وواحد في السماء - [00:22:46](#)

فقال له النبي يا حصين صلى الله عليه وسلم ورضي الله عن حصين وسائر الصحابة يا حصين من الذي لرغبتك ورغبتك. قال الذي في السماء قال من الذي يرزقك؟ قال الذي في السماء. قال من الذي يحرسك ويقيك؟ قال الذي في السماء - [00:23:08](#)

الم يزل رسول الله يعدد عليه افعالا يضيق الامر الا ان يقول فيها الذي في السماء فقال له صلى الله عليه وسلم فما بال الذين في الارض؟ او مال الستة اللي في الارض كيف يصنعون؟ ما يفعلون؟ ما يقدمون لك او يؤخرون - [00:23:34](#)

لما تزل لهم يا حصين؟ ما يفعلون لك اذا كان الامر اولاً واخراً ابتداء وانتهاء قد عقد في السماء فلما قال له ذلك جلي قلبه. في ساعته في ساعته قال اسلموا - [00:23:51](#)

اعلمك كلمات فاسلم. انتهى. تلاشى الكفر. زهبت الاصنام. وزهد حب الشرك معه. فما بالك بارياب المساجد والايما؟ واصحاب المحاريب اذا متك احدهم على هذا الباب واغرق اعمق التوحيد ايها الاخوة. فمن معاني اسماء الله شق معنى اسم الله الغفور -

[00:24:11](#)

الستر الستير الذي يستر سبحانه في غير ما موضع. وتأمل جيدا فرما اراد المرء ان يبس عن شيء ظاهر يدل عليه فلا يجد الا مبطنا. قال الله عز وجل واسبغ عليكم نعمه - [00:24:41](#)

ظاهرة وباطنة. نسال الله عز وجل ان ينزل علينا سكينه فيها الهداية. ونسال الله عز وجل ان يصغي اذان قلوبنا فلا نخرج الا وقد تاب علينا. تعملوا ايها الاخوة جيدا هذا مجلس انس يدور الحديث فيه عن الله - [00:25:03](#)

فما بالك بمقدار انسه! واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة! ما يفهم من هذه الاية قال امام من ائمة المفسرين الضحاك بن مزحم. رحمه الله ورضي عنه. قال اما النعمة الظاهرة فالاسلام - [00:25:23](#)

والقرآن. واما النعمة الباطنة فانه قد ستر عليك ذنوبك فلم يطلع عليها احد غيره. وليرجع كل منا اليوم الى بيته وينظر الى بعض ذنوبه لا اقول ذنوبه بل اقول ينظر الى بعضي ما لا ينبغي في حقه. فرما فعل المرء شيئا مفضولا. وسل نفسك اتستطيع ان -

اجلس الى اصحابك فتظهر هذا المفضول بين ايديهم. ولا اقول حراما كم من ذنب اتكأ المرء عليه واراد ان يستر والله على عرشه عليه غاضب. ومع ذلك سعى في هواك. فاردت ان يسترك فسترك - [00:26:17](#)

مع انك قائم على زنبه اردت ان يسترك فسترك. سبحانه وبحمده البر الرحيم. فبرك سبحانه وسترك وغفر لك. تأملوا ايها الاخوة ستر الزنب. سترك من المعاييب. سترك من اعدائك وشماتة الناس - [00:26:37](#)

اية عجيبة اخرى. قول الله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين فيرجع المرء لتفسيرها متى نزع ما في القلب من غل ما كنت افهمه نزع في الدنيا. فلما ان مات المرء بلغ الى الله عز وجل صافيا خالصا - [00:26:58](#)

فيصك المسامع ويغت الحلاقيم. ان تسمع كلاما لبعض اهل العلم يقول نزع هذا الغل على باب جنة والسؤال امات العبد وفي قلبه ذل؟ والجواب نعم وختم له بخاتمة سعيدة؟ والجواب نعم. وسئل العبد في قبره واجاب؟ والجواب نعم - [00:27:28](#)

وازا العبد من قبره وامن والجواب نعم. وخاض العبد الصراط فنجا وثبت. والجواب نعم. ونجى الله عز وجل عبده من النار والجواب نعم. وفوجئ العبد الذي ظن انه قد تمحض طهرا على باب الجنة ببقية غل - [00:27:57](#)

لو حاسبه الله عز وجل عليها اذا لاسقطه في النار مز خرج من قبره ستير. سبحانه وتقديس ستير سبحانه وبحمده. وفي الصحيحين من حديث ابي ابي هريرة حديث يدعو للتأمل ايضا. تأمل قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:28:17](#)

اول من تسعر بهم النار ثلاثا ثم اغصي عليه شقق شهقة واغشي عليه ثلاث مرات يحدث له هذا. فلما كان في الرابعة تكلم كلاما ثقيلًا يدل على مدى خوفه رضي الله عنه فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول من تسعر بهم النار ثلاثا - [00:28:44](#)

عالم ومجاهد ومنفق. فيؤتى بالعالم او القارئ. فيقال له ما فعلت في علمك؟ فيقول تعلمت العلم فيك ومسته فيك. فيقال كذبت بل تعلمت العلم لي قال عالم ثم يسحب وقد قيل ثم يسحب على وجهه فيلقى في النار - [00:29:10](#)

وفي رواية مفصلة حينما يلقي في النار فيقول له اهل النار وتأمل هذا المقام يا فلان ما لك؟ ايه اللي دخلك جهنم؟ ما لك؟ الم تكن تأمرنا بالمعروف - [00:29:39](#)

في وتنهانا عن المنكر؟ قال بلى كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه. والشاهد ان الرجل عاش مراثيا منافقا ومات مراثيا منافقا وبعث الى جهنم ولم يعرف الخلق مع ذلك مرآته - [00:29:59](#)

ستره الله. مش كده؟ سألوه في النار مالك؟ ده انت كنت بتأمرنا اذا نحن حيينا ومتنا ونحن نراك صالحا تأمر وتنهى. نسأل الله عز وجل ان يجعل تحت الستر ما يرضيه عنا. فربما ستر الله على القبيح - [00:30:19](#)

لكرمه فلا تغتر مات العبد على هذا النفاق ومع ذلك الناس لا يعرفه. ان هذا الرجل منافق. تأمل جيدا وكره الله عز وجل مع ذلك للعبد ان يجهر بما ستره عليه. فكان من فعله الستر وكان من فعل عبده في العقوق - [00:30:39](#)

المجاهرة فحجبه عن الجنة. لشدة غضبه في المجاهرة وحبه للستر. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حيي ستير يحب الستر. يحب الستر. يحب ان يستر المرء رؤساء لانه يستر عباده سبحانه وبحمده - [00:31:07](#)

فلا ينزعن احدكم ثيابه ولا يبيدي عورته او قال كلمة نحوها. صلى الله عليه واله وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه كل امتي معافي الا المجاهرين. قالوا يا رسول - [00:31:32](#)

والله ومن المجاهرون قال عبد بات على معصية الله عز وجل فاصبح فاصبح وقد ستره الله فهتك ستر الله وتحدث بمعصيته يصحى يقول لك كيف فعلت وصنعت وكنت البارحة افعل كذا وكذا. هذا لا تدركه عافية الله. لان عافية الله عز وجل مبطنة - [00:31:52](#)

في ستره فان حافظ المرء على ستر الله عز وجل حفظه الله عز وجل وستره من غيره. وربما كان الستر من الشماتة من الشماتة فيتأهل المرء لشماتة الاعداء بذنبه فيستر الله عز وجل عنه - [00:32:19](#)

ويحفظه من شماتة عدوه او من نظرة عدوه اليه وقد ذكر البيهقي في دلائله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا وبجواره ابو بكر رضي الله عنه فاقبلت زوج ابي لهب ام جميل عليهما لعنة الله - [00:32:40](#)

وقد نزلت سورة المسد فقالت يهجوني محمد ويسبني محمد وحملت معها سفودا. وهو ذراع من حديد فيه اسنان وانطلقت المرأة نحو النبي صلى الله عليه وسلم تسأل عنه اين محمد؟ صلى - [00:33:07](#)

الله عليه وسلم فاخبرت انه في هذه الناحية فاقبلت فوجدت ابا بكر واذا وجد ابو بكر وجد رسول الله. صلى الله عليه وسلم فما اكثر ما يقال ذهب رسول الله وابو بكر وعمر ورجع رسول الله وابو بكر وعمر - [00:33:28](#)

فلما اقبلت المرأة عليهما نظرت الى ابي بكر واشاحت عن رسول الله في مشهد عجيب ثم قالت له يا ابا بكر اين صاحبك؟ فانه قد هجاني. وفي يدها سفودها. والمرأة مع ذلك يظهر - [00:33:48](#)

يظهر الشر في عينيها فلما رأى ابو بكر هذا بفراسسته وراء. فقالت اين صاحبك؟ قال كان ها هنا او قال هو ها هنا فقالت المرأة يهجوني ويسبني ثم قالت كلاما شديدا وانطلقت - [00:34:07](#)

فلما انطلقت تعجب ابو بكر انها لم تخاطب رسول الله اصلا. فالتفت اليه وقال يا رسول الله لا يا رسول الله لم تخاطبك. فقال يا ابا بكر ما رأيتي قال كيف؟ قال لما اقبلت علي تلوت قول الله عز وجل واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين - [00:34:24](#)

الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا. وهي نعمة لا يقدرها الا من قدر الشماتة اللهم انا نعوذ بك من شماتة الاعداء. اللهم انا نعوذ بك من الحور بعد الكور. تأملوا ايها الاخوة لما حضرت - [00:34:44](#)

في الوفاة معاوية رضي الله عنه خال المؤمنين. طرق بابه انسان وهو في سكرة الموت. فقال من هؤلاء قيل فلان وفلان وفلان فعلم معاوية انهم يشمتون. فقال اجلسوني فاجلسوه فالتحف بثوبه. وجلس صامدا - [00:35:04](#)

قويا اسدا في براسله يعاند السكرات. فدخل القوم عليه وقالوا كيف تجدك؟ فرد عليهم ردا اي حد ثم انصرفوا من بين يديه فلما انصرفوا قال معاوية رضي الله عنه وقد انحنى من شدة سكرة الموت - [00:35:24](#)

نسأل الله عز وجل ان يهون علينا سكرة الموت. فقال رضي الله عنه في حالة اعيائه انشأ قائلا وتجلدي للشامتين اريهم اني لريب الدهر لا اتضعض. بس الحقيقة بقى واذا المنية - [00:35:46](#)

شبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع. تجلدت امامهم وانا اعلم انني ذاهب. وان سكرة الموت لا حيلة فيها. لكن لا اطيع الشماتة. فربما كانت هذه الشماتة انكى مما يلحق المرء. انكى مما يلحق المرء منه. اه من سكرات الموت - [00:36:06](#)

المها تعملوا ايها الاخوة وفي مسند الامام احمد عن نبيع بن هزال رضي الله عنهما قال ان ماعزا زنا بجارية فأتى هزالا واقرب بين يديه زنا بعيدا عنه يعني. ثم أتى هزالا وقال قد زنيت. فقال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:26](#)

لا ينزل فيك قرآن يفضحك. فأتى ماعز رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله زنيت فلم يزل يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم اسئلة والرجل يعترف - [00:36:58](#)

امر النبي صلى الله عليه وسلم برجمه ثم التفت الى هزال وتأمل. فقال له يا هزال اما كان يسعك ان تستره بثوبك زنا الرجل وانتهى وجاء معترفا. فهلا سترته طب سترته عن ايه؟ سترته عني. لانه - [00:37:16](#)

ما قال الزبير رضي الله عنه وقد قبض سارقا. فعفا عنه واطلقه. حين تاب الرجل بين يديه فقيل الزبير يا ابا عبدالله تطلق السارق؟ فقال من استطاع منكم ان يشفع فليشفع فاذا بلغ الامر الحاكم فلعنة الله - [00:37:42](#)

على الشافعي والمشهور ادي حل الحديث المعضل اهو يبقى اذا لما قال له استره عني. انا من احكم الان اذا بلغني ليس في وسعي ان اتركه. وان كنت اريد ذلك - [00:38:02](#)

تتزرع له فلما حمل رضي الله عنه حفر له في الارض واحس مس الحجارة انطلق من الحفرة هاربا فلقبه عبدالله بن انيس وقد اعجز اصحابه. يعني انطلقوا خلفه فلم يكتنفوا له غبار - [00:38:18](#)

فاعجز اصحابه فاخذوا ضلع بعير وحذفه به فقتله. فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وقص عليه ما حدث ماعز جري وانا رأيته وهو يجري واصحابه لا يستطيعون لحاقه. فضربته بضلع من بعير فقتلته - [00:38:36](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما اذ هرب اما كنتم اذ هرب ان تتركوه. عسى ان يتوبوا فيتوب الله عليه. يبقى ربما كان يريد هذا

لكن لما بلغ اليه وقع حد الله عز وجل. فقال هلا سترته مني - [00:38:55](#)

مني انا يعني ان تستره حتى لا يأتيني. ستر من الله عز وجل ايها الاخوة يحبه الله عز وجل ويقدمه سبحانه وبحمده شق من اسماء الله عز وجل شق من معنى اسم الله الغفور وهو الستر الذي ينبغي لك ان - [00:39:15](#)

تشعره في كل حركة وسكنة. فالمرء يتقلب في ستر الله عز وجل ولولاه لكانت الفضيحة. قال الحسن البصري رحمه الله لو هلك المنافقون لاستوحشتم في الطرق. اللهم انا نعوذ بك من يسير النفاق وكثيره. لو هلك المنافقون - [00:39:35](#)

نكون لاستوحشنا يبقى ما فيش حد ماشي على وجه الارض. يجد المؤمن نفسه وحده في محله كبيرة لوحده لو اهلك الله المنى اذا المنافقون كثر؟ نعم. فكيف لا يظهرون سترهم الله الستر سبحانه وبحمده؟ تأملوا ايها - [00:39:55](#)

الاخوة في هذا المعنى فانه دال دلالة واضحة على الله عز وجل وتعبدوا الله عز وجل به فهو من جملة العقائد التي يأمل المرء بها على اخره ويؤمن مع ذلك على دنياه فان الله عز وجل ما كان ليستر عبده في الدنيا الا وستر - [00:40:15](#)

في الآخرة ونطق بذلك الاثر. ففي الصحيحين عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالعبد المؤمن وتأمل هذا الاثر. يؤتى بالعبد المؤمن فيدنيه الله عز وجل منه ويضع عليه كنفه - [00:40:35](#)

الناس واقفة في ارض المحشر كده ترى ان هذا الرجل يأخذ كتابا ويتلى عليه والله يكلمه وهو يرد الناس لا يسمعون شيئا. ستر فيقرره الله عز وجل بذنوبه. فاذا اقر العبد بذنوبه ايقن هلكته فاسود وجهه. فيقول له الله عز وجل - [00:40:55](#)

اما اني قد سترتك في الدنيا وسأغفرها لك اليوم وفي رواية اي عبي انا ما سترتها بيت في الدنيا الا لاغفرها لك اليوم خذ كتابك فيمد يده فيجد انه تناوله باليمين. هنا يتلأأ وجهه - [00:41:21](#)

وينطلق بين الناس مناديا هاؤم اقرأوا كتابي. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من المؤمنين الصالحين. وان يسترنا بستره الجميل وان يجعل تحت الستر ما يرضيه عنا وهو الغفور الودود سبحانه وبحمده زنوب لا تكفر الا بالهم. ومعني قصة اكتتم بها - [00:41:41](#)

ارجئها الى الخطبة الثانية. نسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم ممن اذا دعي بادر. واذا نهى انتهى وعقل مثواه فهدى واقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله الذي لم يزل عليما حكيما. وصلى الله وسلم وبارك على محمد الذي - [00:42:01](#)

الذي ارسله ربه الى الناس بشيرا ونذيرا. وعلى ال محمد وصحبه وسلم تسليما كثيرا من الذنوب ما ينبغي ان يعالج المرء معه شدة. لكن الشدة يكتنفها الاسعاف من الله بوده - [00:42:21](#)

وهذه قصة اكتفي بتلاوتها عليكم. وان كنت منذ زمن اود ان اتعرض لهذا الاثر بهذه القصة لما فيه من كيز فوائد وهامها. نسأل الله عز وجل ان يستعملنا واياكم في نصرة دينه. تأملوا ايها الاخوة - [00:42:38](#)

قصة كعب بن مالك اتلوها عليكم تلاوة وانظروا الى ما فيها. عبد اذنب ذنبا فكان كفارته على ما تسمعون. سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا. ويعجب المرء كيف صبرا فلا يستطيع - [00:42:58](#)

المرء ان يحل معضلا الا اذا فهم وهو الغفور الودود. تأملوا ايها الاخوة. قال عبدالله بن كعب وهو يحدث عن ابيه وكان كعب رضي الله عنه قد عمي في اخر حياته. وكان عبدالله هو الذي يصحبه ويسحبه. فقال عن ابيه انه - [00:43:18](#)

قال ما تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا غزاة تبوك. ولم يكن ولم يكن قبل ذلك مني الا يوم بدر وهو الذي قد عزز الله قد عزز فيه النبي صلى الله عليه وسلم من تخلف عنه. فانه ما خرج الا يريد - [00:43:38](#)

الغير وما عزم على احد. فكان من امر الله عز وجل ما كان. وكان وكان من امر تبوك ان النبي صلى الله عليه وسلم للروم جمع علم بجمع الروم جماعة كبيرة فجمع لهم. فما ترك احدا ممن اطاق السلاح الا عبأه - [00:43:58](#)

قال فكنت اغدو الى السوق وكعب ابن مالك ده انصاري وهذا الرجل بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يدفع عنه وعن حوزة الاسلام وان يجاهد في سبيل الله عز وجل. لذا كان - [00:44:18](#)

مفترضا في كل الاحوال الجهاد على الانصار لذلك كان هذا الزنب قال رضي الله عنه فكنت اغدو الى السوق وارجع ولما اقضي حاجتي فقلت اقضي حاجتي غدا بكرة وبعده فكنت اغدو الى السوق ايضا ولما اقضي حاجتي فسمعت ان رسول الله قد انطلق.

فقلت اقضي حاجتي من السوق ثم - 00:44:33

ما الحق برسول الله صلى الله عليه وسلم في الطريق. فلم يزل الامر بي كذلك حتى فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم. صار بعيدا فحدثتني نفسي ان ادركه ويا ليتني فعلت لكنني ما فعلت. قال فلما علمت فكنت امشي في طرقات المدينة - 00:45:02
لا اجد الا من عزز الله عز وجل من شيخ وعجوز وصبي ومن لا يطيق حمل السلاح او منافق مغموس عليه في النفاق. فلما سمعت برسول الله صلى الله عليه وسلم قافلا وكان رسول الله قد سأل عنه - 00:45:22

في سفره قال ما فعل كعب بن مالك؟ فقال رجل لم يزل ينظر في عطفه يا رسول الله كان الرجل ملكا والملك كان طبعا بلبس بهينة معينة فقال الرجل هو لم يزل ينظر في عطائه كان ملكا بيجهز نفسه يخرج باحسن ثياب - 00:45:42
فقام اليه معاذ بن جبل رضي الله عنه ويا ليت يكثر فينا المعازر. قام معاذ وقال والله بنس ما قلت والله ما علمنا عنه الا خيرا يا رسول الله فسكت رسول الله مقرا له - 00:46:01

قال كعب فلما رأى علمت ان رسول الله قد رجع. علمت ان رسول الله عائدا حضرتي همي. وقلت ما اقول له ماذا يفعل؟ وهو دي مصيبة الزنب قال بعضهم كنت احج مالك ابن دينار قال كنت اطوف بالبيت حجا - 00:46:16
فرايت جارية حديثة السن جاءت بجواري عند الكعبة وتعلقت باستارها. وقالت اي ربي زهبت شهوة في الزنب وبقي اسمه. فيا ليت شعري ما اقول في عذاب جهنم غدا. ثم لم تزل تكرر هذا حتى سقطت مغشيا عليه - 00:46:36
فاخذ مالك يبكي ويضرب رأسه ويقول كل الناس افضل من مالك او قال كلمة نحوها. فعلا زهبت شهوة الزنب ثم لم يبق الا فانظر يا عبد الله الى خطام شهوتك. فانا عواقبها لا ينظر فيها الا صاحب نظر - 00:46:56

قال فحضرتي همي وقلت ما اقول له؟ فلما ان اقترب رسول الله وعلمت انه داخل فسيدخل المدينة انتهى قال عذمت امري على الصدق. فجاءه ثمانون من المنافقين فاعتزروا اليه ان بيوتنا عورة والاعزاز اللي هي - 00:47:16
دائما تخرج ويسلكها هؤلاء من الشريعة اكمن الله عز وجل يستر العورات فقال له ان بيوتنا عورة ويلياقي له دليل مع ذلك نسأل الله عز وجل ان يهدينا والا يضلنا. فتأمل قالوا له ان بيوتنا عورة واعتزروا استغفر لنا فاستغفر - 00:47:36
صلى الله عليه وسلم ووكل سرائرهم الى الله. ثم جاء كعب بن مالك وكأنني به يمشي بخطى وثيدا حتى اقبل على المسجد فلما وقعت عينه في عين رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر اليه فتبسم تبسم المغضب - 00:48:00
والانسان الذي له في الاسلام قدم لما يغلط تكون عزيزة على النفس. بخلاف غيره ممن هو هالك ابتداء فلما اقبل عليه تبسم تبسما مغضب وقال اين كنت؟ فقال يا رسول الله اني قد - 00:48:20

جيت اوتيت جدلا ووالذي بعثك في الحق لو كنت عند غيرك لجادلته وكلمته. وخرجت من سخطه. لكنني قلت في اما انه عسى ان اكذب على رسول الله الان فيسخطه الله علي. والمؤمن دائما يلوي عنقه الى السماء. درس اسماء - 00:48:40
الله عز وجل وصفاته فقلت لا اخرج بالكذب من سخطك يا رسول الله. فلا والله ما كنت اوفر حظا. ولا اكثر مالا ولا اجتمعت علي دابتان الا في هذه الالوة كنت في غاية الثراء ما منعني الا التسويف غدا بعد غد فانفرط عقد الزمن مني. فقال رسول الله لاصحابه اما - 00:49:00

اهذا فقد صدق؟ قم حتى يقضي الله فيك. فاكتنفه جماعة اللهم انا نعوذ بك من بطانة السوء وربما اهلكك انسان لحبه اياك. ولا اقول ان الصحابة بطانة سوء. معاذ الله وانما اقول ان بطانة - 00:49:24
السوء متوافرة. اكنفته جماعة من بني سليم. وقالوا له لو انك قلت كما قال اصحابك. قلت زي المنافقين كده وخلاص كدبة بيضا وتخرج من سخطي قال فلم يزل هؤلاء يراجعوني حتى وددت ان ارجع فاكذب نفسي. اقول له انا كنت كذاب وكان بيت عورة الحقيقة - 00:49:45

حتى عصمه الله عز وجل بالصدق وبالستر قال ثم انطلقت وقلت هل اوزي هل ابتلي معي بمثل هذا البلاء؟ احد فقيل له نعم رجلا من ممن شهدا بدرا يبيكان في بيوتهما - 00:50:05

هلال ابن امية الواقفي ومرارة ابن الربيع. قال فاستبشرت وقلت رجلا ممن حضر بدرا وكنت اشد الناس وانا اريدك ان تأتي معه فان
الهم بلاء. الهم النكد بلاء قال وكنت اشد الرجل الثلاثة. فكنت اشهد الجمعة والجماعات. وكان رسول الله قد امر اهل المدينة -

00:50:23

الا يكلمونا معاشر الثلاثة. وشف هذه التربية تربية جندي على ان يكون له مشاعر. على ان له قلب انك تتأسر ان الناس ما بتكلمكش
بس بس يتأثر بهذا. فامر اهل المدينة الا يكلموه قال - 00:50:52

تتنكرت لي الارض بقيت ماشي ما حدش بيكلمني خالص. لا من اقاربي ولا من اصحابي ولا جيرانني ولا احد البتة. وهو ده تضافر
المجتمع في تغيير المنكرات. قال الرجل قال رضي الله عنه حتى مشيت يوما فتصورت حائطا لابي قتادة وهو ابن عمي. واحب الناس
- 00:51:12

الي فلما نزلت الى ارضه قلت ابا قتادة السلام عليكم فلم يرد علي. فقلت اتشهد اني احب الله ورسوله؟ شف يا اخوة لما الانسان يشك
حتى في ايمانه بلية كبيرة. ذنب - 00:51:32

عزيم يعالج بمضضع عنيد. لكن في كنف الود لزا ثبت. اتراني احب الله ورسوله؟ فسكت فكررها عليه ثلاثا فقال له في الثالثة الله اعلم
والله اعلم دي مش رد ايضا. يعني هو لم يخالف قول النبي عليه الصلاة والسلام. كانه يذكر الله. الله اعلم. قال فلما قال لي ذلك بكيت
وكان اعز - 00:51:49

شيء عليه الايمان. انك تشك في ايماني دي مصيبة. قال فبكيت وتصورت الحائط وخرجت وقلت اتي رسول الله في المسجد فاسترق
منه النظر فيشيخ عني اول ما يشوفه يلتفت عنه عليه الصلاة والسلام. قال فاذا دخلت في الصلاة اراه يسترق الي النظر. ينظر اليه
نظرات عابرة هكذا صلى الله - 00:52:15

عليه وسلم حتى لا ينفر بالكلية. قال بعض اهل العلم في قول الله وهو الغفور الودود هي مخاطبة للذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات
يقول لهم الله توبوا قبل ان اعذبكم. الحق روحك - 00:52:40

فكان رسول الله يسارقه النظر يؤنسه لكن مع ذلك لا يكلمه. قال فلما كان على رأس ليلة الاربعين اربعين يوم لا يكلمه ربما
كان الزمن طويلا في علاج البلاء. ان بني اسرائيل نجاهم الله من الفراعين. فلما - 00:52:58

ان يواجهوا الجبارين نكلوا. قال لك لا ان فيها قوما جبارين. فلما قالوا ذلك ادخلهم في التيه اربعين سنة فربما طال البلاء لكن ينبغي
ان تعلم انك فيه تتبلور فتصل الى افضل حالة - 00:53:18

فلما كان على رأس ليلة الاربعين جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر ان
تعتزل زوجك تصور فقال كعب بن مالك اطلقها او ماذا افعل؟ ويا لله كيف ربط الله على قلبه - 00:53:36

ربط على قلبه ستيير سبحانه وبحمده. اطلقه ولا اعمل ايه؟ ما رأي رسول الله في هذا فقال له انه يقول لك اعتزلها. فقال لها الحقي
باهلك لان هو رجل شاب فخشي ان يكسر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:56

في امراته فقال لها الحقي الحقي باهلك. فانطلقت المرأة الى اهلها وعاش وحيدا. قال وبينما انا ادور في الاسواق جاء نبطي من نبط
الشام واسمعوا ايها الاخوة. فارسل وقال اين كعب بن مالك؟ فاشار الناس اليه عشان ما يكلموني شيعي يعني - 00:54:16

فاقبل الي بخطاب فاذا به من بعض ملوك الروم. ودول ملوك زي بعض بقى كعب كان ملك واحنا فقال له قد علمنا ان صاحبك قلاك.
جفاك. لا يكلمك هو اهل المدينة. وما جعلك الله بارض هوان - 00:54:36

هو انت راضي بكده ليه؟ ما هو من لا يدري لا تعزز المشتاق في اشواقه حتى يكون حاشاك في احشائه وما جعلك الله بارض هوان
فالحق بنا نواسك. اتني وقد جهزت لك عرشا. تجلس عليه. قال كعب فلما قرأته - 00:54:54

قلت هذا ايضا من البلاء. فلما ما به التنور والراجل ده عرف منين؟ كيف عرف بخبر كعب بن ولما عرف يكلف انسان يسافر على
حسابه؟ اه. ان هؤلاء ينفقون الليل والنهار. ويمكرون الليل والنهار ليسرقوا ايماننا - 00:55:14

لازم تعرف كده. متعلق بقى بمثل هذا او او ذاك فان هذا خلل في التوحيد. تأمل. قال فلما كنت على رأس الخمسين ليلة وانا على

الحال التي ذكرها الله صليت الصبح ثم جلست على ظهر بيت لنا - [00:55:34](#)

صلى الصبح ورجع لوحده جلس على ظهر البيت بغير من يكلمه احد ولا زوجة يشكو لها ولا يأوي اليها لا يكلمه احد ولا يدري مصيره.

فجلس على ظهر البيت مضع يعمل فيه ليغسل ذنبه - [00:55:55](#)

سم صار بعد ذلك كعب كعب بن مالك نترضى عنه رضي الله عنه. فجلس على هذه الحالة ايه الحالة؟ قال الله على الثلاثة الذين خلفوا

اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه - [00:56:12](#)

دي غاية يبلغ المرء اياها فيتم شفاؤه انك تعرف اني ما ليش الا ربنا لا امسك بحبل احد قط فانطرح تحت مقاديره. قال سفيان بن

عيينة سسنا كما شئت يا رب - [00:56:32](#)

ما شئت ففي كل موضع اكون عبدا فقام الرجل على هذه الحال قال فوجدت رجلا ينادي من فوق جبل سلعة ويقول يا كعب بن مالك

ابشر ورجل بفرسه فلما سمعت النداء خررت ساجدا - [00:56:51](#)

فصاغ لي الشراب وكنت قبل اكاك اغص بالماء الفراتي. قال فاقبل الرجل الراكد على الفرس وبشرني بتوبة الله عز وجل فاعطيته

ثوبي والله ما لدي الا هما. ثم استعرت ثوبين واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فدخلت فاذا الناس - [00:57:09](#)

يهنئونني يهنئوا ان غفر الله له. دي الناس اللي عارفة قيمة الزنب. مش احنا كنا في احسن حال وانما تلا لان الله يمحز المؤمنين. لا

ابدا. انما عصيت الله عز وجل وخضت محارمه. وليس من المروءة جلد المرء في - [00:57:29](#)

في وقت البلية لكنها اشارة تحتاج الى الى توبة ان يتوب المرء فيأمن ويتأمل. فدخل يصفحه الناس ثم اقبل على رهط من

المهاجرين مقام احد اليه الا طلحة او من الانصار ما قام احد اليه الا طلحة فقام اليه وصافحه قال ووالله لاني اني لاعرفها لطلحة -

[00:57:49](#)

من المهاجرين رضي الله عنهم. قال فاقبلت على رسول الله وقد استنار وجهه وكان صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه نورا ثم

قال ابشر بخير يوم طلع عليك منذ ولدتك امك. الحديث ايها الاخوة تعملوا جيدا - [00:58:12](#)

توبة مختلطة بالم ربط الله عز وجل الودود في مغفرته على قلب كعب ابن مالك فتعرض لفتن عضال تئن ومنها امة وتنكسر ومع ذلك

عصمه الله عز وجل عقيدة اسمي الله الغفور الودود التي تفتح امامك الافق في انه - [00:58:32](#)

واذا سترك في الدنيا سترك في الآخرة وانه سيسترك من اعدائك فلا يشمتون. ولا الى سويداء قلبك يخلصون. ومع ذلك فانما من اليم

عملية المغفرة فانما يكون مغلفا بغلاف من وده ومحبه ثم نخرج بعد ذلك ان شاء الله في لقاء اخر - [00:58:52](#)

على ود الله عز وجل وحبه لعباده. وكيف شرع لهم من اثار وده لهم سبحانه وبحمده. نسأل الله عز وجل ان متعنا واياكم بتوحيده.

اللهم متعنا بالتوحيد. اللهم يا ولي الاسلام واهله مسكنا بالاسلام حتى نلقاك به. اللهم اغفر لنا ذنوبنا - [00:59:12](#)

واشرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم انا نعوذ بك من الكفر واهله. ومن النفاق واهله ومن الشرك واهله

ومن الظلم واهله. اللهم اللهم احرس المستضعفين من المؤمنين. احرس انفسهم. اللهم احفظ نفوسهم واحرص - [00:59:32](#)

وادفع عنهم. اللهم فك الاسير. اللهم فك الاسير. اللهم انس الاسراء. اللهم انس كل اللهم انسنا وانس كل اسير. اللهم

ارحم كل قتيل. اللهم ادخلهم في الشهداء عندك انت ارحم الراحمين. اللهم اغفر اغفر لكل مقبول - [00:59:52](#)

وانس وانت رب العالمين. اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. مكن للمستضعفين من المؤمنين

في اصقاع لاسيما الشام سوري. اللهم عليك بطاغية الشام السوري. اللهم اجعل عليه النار والعار والشنار واعوانه واتباعه ومؤيديه.

اللهم - [01:00:12](#)

منه ومن على شاكلته انت ارحم الراحمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين واقم الصلاة -

[01:00:32](#)